

تقرير وفد الشعبة البرلمانية المشارك
في الاجتماع التحضيري للمؤتمر الثاني
للبرلمانيين العرب حول الطفولة،
والمنعقد في دمشق خلال الفترة من
٣٠ إلى ٣١ يناير ٢٠٠٧م، والذي
شارك فيه كل من سعادة العضو ودا
محمد الفاضل، وسعادة النائب
السيد جميل كاظم حسن





الرقم: ش ب - ر ل / ٦٧ / ٢٠٠٧ م
التاريخ: ١٢ مارس ٢٠٠٧ م

صاحب المعالي السيد علي صالح الصالح الموقر رئيس مجلس الشورى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

بناءً على قرار اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية رقم (١٧) الصادر عن اجتماعها الثاني لدور الانعقاد السنوي العادي الأول من الفصل التشريعي الثاني والمنعقد بتاريخ ١١ مارس ٢٠٠٧ م.

فإنه يسرنا أن نرفق لمعاليتكم تقرير وفود الشعبة البرلمانية المشارك في الاجتماع التحضيري للمؤتمر الثاني للبرلمانيين العرب حول الطفولة والمنعقد في دمشق بتاريخ ٣٠-٣١ يناير ٢٠٠٧ م والذي نظم بالتعاون المشترك بين الاتحاد البرلماني العربي وجامعة الدول العربية والمكتب الإقليمي لمنظمة اليونيسيف والمقدم من سعادة النائب سيد جميل كاظم حسن، وسعادة العضو و داد محمد الفاضل، لإحالاته إلى مكتب مجلسكم الموقر ومن ثم عرضه في جلسة مجلسكم الموقر.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،
أجود
نطه

خليفة بن احمد الظهراني
رئيس مجلس النواب
رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية

مرقات.

Shura Council Chairman Office	مجلس الشورى مكتب الرئيس
وارد الشعبة البرلمانية	
12 MAR 2007	
الرقم: / / الوقت:	



تقرير وفد الشعبة البرلمانية المشارك في
الاجتماع التحضيري للمؤتمر الثاني للبرلمانيين العرب
حول الطفولة
30 - 31 يناير 2007
دمشق - الجمهورية السورية

شارك وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المكون من عضو مجلس النواب السيد جميل كاظم حسن وعضو مجلس الشورى الأستاذة وداد محمد الفاضل في أعمال الاجتماع التحضيري للمؤتمر الثاني للبرلمانيين العرب حول الطفولة الذي استضافه مجلس الشعب السوري في العاصمة السورية دمشق يومي ٣٠ و ٣١ يناير ٢٠٠٧م.

أهداف الاجتماع:

عُقد هذا الاجتماع بهدف التحضير للمؤتمر الثاني للبرلمانيين العرب حول الطفولة المزمع عقده خلال شهر نوفمبر القادم، وقد نُظّم هذا الاجتماع بالتعاون بين الاتحاد البرلماني العربي وجامعة الدول العربية واليونيسيف ومجلس الشعب السوري (انظر مرفق رقم ١)

الوفود المشاركة:

شارك في الاجتماع ممثلون عن البرلمانات ومجالس الشورى في المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة البحرين والمملكة العربية السعودية والجمهورية السورية والجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية والأمانة العامة للإتحاد البرلماني العربي ومدير إدارة الأسرة والطفولة في جامعة الدول العربية ومدير مكتب اليونيسيف في دمشق وممثل عن الهيئة السورية لشئون الأسرة. (انظر مرفق رقم ٢)

أعمال الاجتماع:

تضمن جدول أعمال الاجتماع الموضوعات التالية:

- تبادل الآراء حول أوضاع الطفولة في العالم العربي.
- التشريعات العربية حول الطفل وسبل تحسينها.
- المؤتمر البرلماني العربي الثاني حول حماية الطفل - المشاركون- جدول الأعمال- مكان الانعقاد مؤتمر الانعقاد. (انظر مرفق رقم ٣)

وبدأت الجلسة الافتتاحية بكلمات كل من:

- السيد أحمد حجي محمود، رئيس لجنة البيئة والنشاط السكاني في مجلس الشعب السوري، ممثل رئيس مجلس الشعب.
 - السفير محمد أنيس سالم، مدير مكتب اليونيسيف في دمشق.
 - المستشارة منى كامل، مدير إدارة الأسرة والطفولة في جامعة الدول العربية.
 - السيد نور الدين بوشكوج، الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي.
- (انظر مرفق رقم ٤)

وقد أشادت الوفود في بداية الاجتماع بمشاركة ممثل منظمة اليونيسيف ومديرة إدارة الأسرة والطفولة بجامعة الدول العربية في هذه الاجتماعات البرلمانية العربية.

بعد ذلك بدأ المشاركون في استعراض سريع لأهم إنجازات برلماناتهم فيما يتعلق بمجال الطفولة وتسليط الضوء على أهم المعوقات.

ثم وزع وفد مملكة البحرين على المشاركين ورقة العمل التي أعدتها الإدارة العامة للبحوث والمعلومات بمجلس النواب حول أوضاع الطفولة في العالم العربي (انظر المرفق رقم ٥) ثم استعرض بعد ذلك تجربة تشكيل لجنة مؤقتة للمرأة

والطفل بمجلس الشورى خلال الفصل التشريعي الأول وأهم إنجازات هذه اللجنة، حيث جاء تشكيل هذه اللجنة تماشياً مع توصيات العديد من المؤتمرات البرلمانية بضرورة إنشاء لجان برلمانية تعنى بتشريعات المرأة والطفل.

وأشادت الوفود بورشة عمل "النوازات صديقة الأطفال" التي عقدها مجلس الشورى في مملكة البحرين بالتعاون مع منظمة اليونيسيف في الفترة من ٣٠ - ٣١ مايو ٢٠٠٦، مؤكداً قيادة هذه الورشة في تسليط الضوء على أحد الموضوعات الهامة التي يجب أن يعمل البرلمانيون على إقرارها في دولهم.

بعد ذلك استعرض السيد نور الدين بوشكوج مسودة مشروع خطة الإعداد للمؤتمر البرلماني العربي الثاني للطفولة (مرفق رقم ٦)

وفي ختام الاجتماع اتفق المشاركون على ما يلي:

- ١- أن تشكل الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي لجنة مصغرة لإعداد جدول أعمال مقترح للمؤتمر الثاني للبرلمانيين العرب.
- ٢- أن تقوم الوفود المشاركة بتذكير وحث برلماناتها على تنفيذ كافة التوصيات التي نص عليها إعلان عمان وضرورة تحقيقها بحلول عام ٢٠٠٧ وهي كالتالي:

أولاً: التشريعات:

- ١- بحلول عام ٢٠٠٧ فإن كافة البرلمانات ومجالس الشورى العربية مطالبة:
- بالسعي إلى اتخاذ الخطوات الفعالة لمراجعة تحفظات الدول على اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليهما الاختياريين.

- المصادقة على البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل ومعاهدتي منظمة العمل الدولية ١٣٨ و ١٨٢ ومعاهدة أوتاوا لحظر الألغام الأرضية المضادة للأفراد.

- التأكد من أن التشريعات الوطنية لا تخالف النص الوارد في المادة (٣٧) من اتفاقية حقوق الطفل الذي يضمن بأن حرمان الأطفال من حريتهم يجب أن يستعمل كملجأ أخير ولأقصر مدة ممكنة.

ثانياً: تخصيص الموازنات:

بحلول عام ٢٠٠٧ فإن كافة البرلمانات ومجالس الشورى العربية عليها:
- السعي لتخصيص الأموال الكافية ضمن الموازنات الوطنية لتنفيذ برامج خاصة بحماية الطفل ورفع كفاءة العاملين مع الأطفال ضحايا العنف والإساءة والاستغلال.

ثالثاً: المراقبة:

بحلول عام ٢٠٠٧ فإن كافة البرلمانات ومجالس الشورى العربية:
- ستدعو إلى اجتماع وطني لمراجعة وتحسين كافة الآليات الحالية لمراقبة احترام حقوق الطفل كل في بلده بما في ذلك آليات إعداد ورفع التقارير الوطنية إلى لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة وآليات متابعة توصيات اللجنة بصورة فعالة.

رابعاً: آليات الدعم:

من أجل تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه، على البرلمانات ومجالس الشورى العربية:

- الأخذ بعين الاعتبار تشكيل لجان برلمانية وطنية لحقوق الطفل تضطلع بمراقبة كافة الأعمال البرلمانية ذات العلاقة بالأطفال.
- الطلب من الاتحاد البرلماني العربي أن ينظم اجتماعاً إقليمياً كل سنتين للوقوف على المتقدم في تحقيق الأهداف المحددة أعلاه.

التوصيات:

انظر التقرير الختامي (المرفق رقم ٧)

توصل المجتمعون إلى التوصيات التالية:

- ١- إنشاء لجنة للطفولة تعمل في نطاق الاتحاد البرلماني العربي، يكون أعضاؤها ممثلين عن البرلمانات ومجالس الشورى العربية، ومن ذوي الاختصاص والاهتمام بقضايا حقوق الطفل مع مراعاة - قدر الإمكان - الاستمرارية في عضوية اللجنة لضمان نجاعة وفاعلية عمل اللجنة.
- ٢- التأكيد على أهمية وضع آلية لمتابعة تنفيذ التوصيات والقرارات التي ستصدر عن المؤتمرات الخاصة بالطفولة.
- ٣- ضرورة إجراء أبحاث ميدانية لتشخيص أوضاع الأطفال في المنطقة العربية حتى يتسنى رسم سياسات ووضع خطط تساهم في النهوض بأوضاعهم.
- ٤- الطلب إلى اليونسيف تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للبرلمانيين حول قضايا حقوق الطفل وكذلك كيفية إعداد موازنات صديقة للأطفال، والمشاركة في إعداد التقارير الوطنية التي تقدم إلى اللجنة الدولية لحقوق الطفل.
- ٥- الطلب إلى جامعة الدول العربية دعوة كل من الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، ورئيس لجنة الطفولة في الاتحاد للمشاركة في أعمال "لجنة الطفولة العربية"، وتزويد البرلمانات العربية بكافة الوثائق الخاصة بالطفولة والصادرة عن اللجنة.

٦- ضرورة إشراك البرلمانات في متابعة تنفيذ خطة العمل العربية الثانية (٢٠٠٤ - ٢٠١٥) والتي أقرت من قبل مؤتمر القمة العربية (تونس ٢٠٠٤).

٧- دعوة البرلمانين العرب للمشاركة في إطلاق الدراسة المقارنة التي تعدها جامعة الدول العربية حول التشريعات وقوانين الطفل في الدول العربية.
٨- أكد البرلمانيون على دعمهم لجهود جامعة الدول العربية في إنشاء برلمان عربي للأطفال حيث أنه يمثل منبراً يعبرون فيه عن آرائهم ويفعل حقهم في المشاركة.

٩- التأكيد على متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية فيما يخص الأطفال مع اهتمام خاص بمرحلة الطفولة المبكرة وذلك لما لها من تأثير على تكوينهم وتنشئتهم.

توصية الوفد المشارك:

يوصي الوفد المشارك بأن تتولى اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية ما يلي :

- ١- تحديد آلية متابعة إعلان عمان الذي انبثق عن المؤتمر الأول للبرلمانين العرب حول حماية الطفل والذي عقد في عمان في نوفمبر ٢٠٠٤.
- ٢- متابعة إعداد تقرير مفصل يحدد ما تم تنفيذه من توصيات إعلان عمان وذلك قبل المشاركة في المؤتمر الثاني للبرلمانين العرب والمزمع عقده خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٧.